

مختارات من كتاب الباهر في علم الحساب

بشرها الاستاذ عادل انبوبا

تباشر مجلة المشرق في هذا العدد نشر فصول وافية من كتاب «الباهر في علم الحساب» للمسؤول بن يحيى المزي المتوفى حول سنة ٥٧٠ هـ / ١١٧٥ م في مراغة عاصمة آذربيجان الإيرانية قديماً . وتمتظ مكتبة آبا صوفيا في استنبول بمخطوط فريد لهذا الكتاب تحت رقم ٢٧١٨ ، وقد اشار اليه ماكس كروز في مقاله عن مخطوطات استنبول الاسلامية . ولم نر ترفيماً لهذا الكتاب في تواريخ الرياضيات او في غيرها فلما وقفنا عليه وتحققنا ما فيه من الماني الجديدة والفوائد المطيرة اصبح واجباً ملحاً علينا ان نشره بين الجمهور فيطلع عليه الموزعون وجميع من تهتم الثقافة الفدنية . وما نحن فاعلون بفضل ادارة المكاتب السومية باستنبول التي تلطفت واذنت لنا بنشره بعد ان زودتنا بصورة مصنرة عنه فللادارة الجلية الطيب عبارات الشكر والشان . ولصديقنا فوزي بك غندور الذي كان لنا خير معين في الحصول على نفاث محفوظات المكاتب في استنبول ، ولادارة المشرق النراء التي ما زالت تبث الى ابد الآفاق كنوز التراث القديم .

تعريف المخطوط

يقع المخطوط في ١١٦ ورقة ونحوي الصفحة منه ١٩ سطراً والصور فيه كثيرة ، وهو ذو خط واضح ، قليل الاخطا . وتاريخ النسخ سنة ٥٧٥ هـ ويشير ماكس كروز الى ان حجمه ٢١ ١/٢ سم في ١٥ .
من صفات المخطوط ان الحروف كثيراً ما ينقصها التقاط ، سبأ حرف المضارعة وقد اثبتنا التقاط دون نبيه الأقيما ندر . واثبتنا الهزة كذلك على كثرة تقصاعها ، ونشير الى ان كرسيا كثيراً ما يختلف عن المؤلف في عصرنا وقد احتفظنا ببعض غاذج من كتابته . كما ان الثلاثة والمانية تردان بكثرة دون حرف الالف . وقد كتب الصفر في الجداول المنشورة مرة بشكل قريب من الحرف اليوناني ؛ وسبع مرات بشكل قريب من - في الجداول ٦ ، ٦ ، ٦ ، ٦ ، ٦ ، ٦ حسب ترتيبنا .

اصطلاحاتنا

- » بمعنى كذا في الاصل ، للدلالة سواء على خطأ تتحاشى تصحيحه او على فائدة جديرة بالنبيه .
[] الكلمة الواقعة داخل هذين الخطين هي من اضافتنا ؛ ونشير انها سقطت من الاصل سهواً عند النسخ .
[] العدد داخل هذه الخطين يحيل الى كلمة او شي . آخر نذكره في الجاشية ونشير انه من زيادة النسخ .
العدد في الجاشية السفلى نبعه عادة اللفظة كما جاءت في المخطوط .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب تم بفضلك

قال السموعل بعد حمد الله على سني آلائه وهني نعمائه والصلوة على محمد خاتم انبيائه وعلى آله وصحبه واصفيائه . هذا الكتاب الذي جمعنا فيه اصول صناعة الجبر والمقابلة وبرهنا منها على ما لم نجد احداً برهن عليه وكلنا بما اودعناه من الاعمال المتكررة والاشكال المتدعة ما كان في ايدي الناس من هذه الصناعة وعللنا فيه ما زعم فيثاغورس انه ادركه بطريق الوحي وجئنا به صقراً مژهاً من التوسيات والشواذب لم نخلط كلامنا بكلام من تقدمنا لكنا نسبنا الى اقدم من نقل ذلك عنه وقسناه الى اربع مقالات تنفرد كل واحدة منها بمعنى فهمنا في المقالة الاولى الطريق الى التعرف في المجهولات بجميع الادوات الحاسوبية كما يتصرف الحاسب في المعلومات * والتزمنا البراهين على جميع قضاياه * وضنا المقالة الثانية من الاصول التي تنحل بها المسائل الجبرية ويستعان بها على اخراج المجهولات ما لا يخفى تلد شرفه عنم تقدم له اطلاع على ما ألفه الناس في ذلك . واستقصينا في المقالة الثالثة الكلام على حساب المقادير الصم والتصرف فيها بابواب الحساب حتى جعلنا المنطقتين والاصم عند متفهما سيان * ثم ختينا الكتاب بمقالة رابعة في تقاسيم المسائل ليوقف منها على نوعية كل مسألة ترد وما يصالح ان تسمى به . ولا غنا. (١)

لمتفهمه عن علم عشرة» مقالات من كتاب الاصول لافليدس . وكان قد طالع بعض كرايسه عند فراغي من سطره من مشايخ العلم والدين الامام ناصر الدين ابراهيم الباكوهي رحمه الله وكان من (ص ١٢) الراسخين في العلوم المنقولة والمنقولة فاستعظم امر الكتاب وذهب في الاعجاب كل مذهب وسألني تفويض تسميته اليه فاجبته الى ذلك فساه الباهر وعهد الي بصيانته لانه وجد قريحتي قد سمحت به في غرة الحدائة والسن تسعة عشر فبدأت بماملته بوحية واستدمت صيانته

الى ان انتشر من تأليفاً في هذه العلوم لا ييسر لي احصائه كثرة وكثر
التشعق من الاخوان الي في ابراهه وسرى من صيته قبل اخراجه ما يكفل
باعزازه فابغفت اكرمهم علي به * وهذا فهرست مقالاته وابوابه .

المقالة الاولى من الكتاب الباهر

في المقدمات والضرب والنسبة والنسبة واستخراج الجذور وهي خمسة ابواب .

الباب الاول : في مقدمات يحتاج اليها وهو فصل واحد

الباب الثاني : في الضرب وفيه فصلان

الفصل الاول في ضرب العدد المفرد

الفصل الثاني في ضرب العدد المركب

الباب الثالث : في القسمة وفيه فصلان^(٢) (ص ٢٢)

الفصل الاول في قسمة المقادير المفردة

الفصل الثاني في قسمة المقادير المركبة

الباب الرابع : في النسبة وفيه فصلان^(٢) (ص ٢٢)

الفصل الاول في كيفية النسبة

الفصل الثاني في نسبة المقادير التي يعبر عنها بلفظ القسمة

الباب الخامس : في الجذور وفيه فصلان

الفصل الاول في استخراج جذور الاعداد المطرومة

الصورة المفردة

الفصل الثاني في اخذ جذور الاعداد والمقادير المركبة

المطرومة الصورة

المقالة الثانية من الكتاب الباهر

في استخراج المجهولات وهي ابواب

الباب الاول : في ان صناعة الجبر جزء من صناعة التجليل وهو فصل واحد

(٢) هذان السطران يقمان في آخر الصفحة ١٢ من المخطوط ويقع ما بينها (اي الجملة
من الفصل الاول الى المقادير المركبة) في اول الصفحة التالية .

- الباب الثاني : في المسائل الست الجبرية وفيه فصلان
 الفصل الاول في المسائل الثلث المفردة الجبرية
 الفصل الثاني في المسائل المقترنة
 الباب الثالث : في الاستقراء وفيه ٤ فصول^(١٣) (ص ١٣)
 الفصل الاول في استقراء فيما يكون من مرتبة واحدة
 يعادل^(١٤) مربعاً او مكعباً
 الفصل الثاني فيما يكون من مرتبتين متواليتين زائدين
 كانا او احدهما مستثنى من الآخر
 الفصل الثالث فيما يكون من مرتبتين بينها مرتبة خالية
 الفصل الرابع فيما يكون من ثلث مراتب^(١٥) تعادل مربعاً
 الباب الرابع : في براهين هندسية يستعان بها على استخراج المجهولات
 العددية وهو فنان^(١٦) (ص ١٣)
 الفن الاول في الاصول العددية
 الفن الثاني في الاصول الخطوطية
 الباب الخامس : في الباب الجامع المعروف بالخطائين وهو الفصل الاول فيما
 يمتدده قسطنطين لوقا بن ذلك

المقالة الثالثة من الكتاب الباهر

في المقادير الصم وهي جملتان

- الجملة الاولى : في كيفية استعمال الادوات^(١٧) الحسابية في المقادير الصم
 وهي اربعة^(١٨) ابواب
 الباب الاول : في مقدمات يحتاج اليها في هذه المقالة

- (٣) يقع هذان السطران في آخر الصفحة ٢٢ من المخطوط ويقع ما بينها في اول
 الصفحة التالية .
 (٤) يعال .
 (٥) مرات .
 (٦) الادواب .
 (٧) خسة .

الباب الثاني :	في ضرب المقادير الصم المفردة وهو اربعة فصول
الفصل الاول	في ضرب المقادير المنطقه بالقوة فقط
الفصل الثاني	في ضرب المقادير التي تكملها منطلق في الطول
الفصل الثالث	في ضرب المقادير التي تسمى موسطة ^(٨)
الفصل الرابع	في ضرب مقدارين مختلفي ^(٩) المرتبة
الباب الثالث :	في قسمة المقادير الصم المفردة وهو فصل واحد
الباب الرابع :	في جمع المقادير الصم ونقصانها وهو ثلثة فصول
الفصل الاول	في جمع المقادير المنطقه في القوة والقياس
الفصل الثاني	في جمع المقادير التي مكملتها معلومة وتفرقتها
الفصل الثالث	في جمع المقادير المشتركة الموسطة ^(١٠) وتفرقتها

الجلية الثانية :	في كيفية وجدان الخطوط ^(١١) المركبة وهي ستة ابواب
الباب الاول :	في ذكر اسما الخطوط المركبة ومعرفة اتسامها
الباب الثاني :	في علم القرائن التي يحتاج اليها في علم الخطوط المركبة
الباب الثالث :	في المشاركة بين المقادير
الباب الرابع :	في ضرب المقادير المركبة
الباب الخامس :	في القسمة على المقادير ^(١٢) المركبة
الباب السادس :	في استخراج جذور المقادير الصم المركبة

المقالة الرابعة

في تقاسيم المسائل وهي ثلثة ابواب

الباب الاول :	في المسائل الواجبة
الباب الثاني :	في ذكر المسائل التي يقال لها الممكنة
الباب الثالث :	قول ^(١٣) على المسائل المستعنة (ص ١٤)

(٨) متوسط .

(٩) مختلفي .

(١٠) بقية اللفظة محووة جزئياً في المخطوط .

(١١) مقادير .

ونشر فيما يلي جدول القوى كما جاء في خاية الباب الاول ص ٢٥ ، والسطران
الاخيران منه يدلان على سبيل التمثيل على قوى ٣ و ٣ . أما أحرف الجمل الموجودة في
السطر الاول ا ب ج د ه و ز ح ط فتدل كما هو معروف على الأعداد التسعة الاولى
٠ ٩ ٠٠٠ ٢ ٣ ٤

الباب الثاني من المقالة الاولى في الضرب وهو فصلان (ص ٦٦)

الفصل الاول في ضرب العدد المفرد

لما كان الضرب طلب عدد نسيته الى احد المضروبين كنسبة المضروب الآخر
الى الواحد وجب ان يكون بُعد مرتبة مسطح ما في كل مرتبتين من هذه المراتب^(١٥) من
مرتبة احد المضروبين كبعد مرتبة المضروب الاخر من الواحد فان كانا في جهتين
مختلفتين^(١٦) عددنا من مرتبة احد المضروبين بقدر بُعد المضروب الاخر عن الواحد
ويكون العدد» في جهة الواحد وان كانا في جهة واحدة عددنا في خلاف جهة
الواحد مثاله اردنا ان نضرب مالمين في خمسة كصاب فضرينا ٣ في ٥ خرج
من الضرب ١٥ ووجدنا مرتبة الاموال هي الثالثة من الواحد فعددنا ثلث
مراتب من مرتبة الكعب في خلاف جهة الواحد فانتبهنا الى مرتبة مال كعب
قلطنا ان الحاصل من الضرب عشرة اموال كعب * وان شئنا جمعنا الفاظ
المضروبين يكون مال كعب وهو اسم مرتبة الحاصل من الضرب . ومثال
ثاني» اردنا ان نضرب جزء كعب في جزء مال مال فوجدنا مرتبة جزو» مال مال
هي الخامسة من الواحد فعددنا خمس مراتب من مرتبة الكعب في خلاف جهة
الواحد فانتبهنا الى مرتبة جزء مال مال كعب وهي مرتبة الحاصل من الضرب .
وايضاً فانا وجدنا في الجدول بازاء مرتبة جزء الكعب ج وبازاء مرتبة جزء
مال مال د فجمعناهما فكانا ز وبازائها من المراتب جزو» مال مال كعب .
وان شئنا جمعنا الفاظ المضروبين واسقطنا الجزء من الوسط فيكون مرتبة
الخارج من الضرب جزو» مال مال كعب . ومثال ثالث ٣ اجزاء مال
في ٧ كصاب فضرينا ٣ في ٧ فخرج ٢١ ووجدنا مرتبة الكعب هي (ص ٦٦)

(١٥) المراد من سطح ما في كل مرتبتين من هذه المراتب حاصل ضربها -

(١٦) اي مختلفتي الاتجاه بالنسبة للواحد في السطر الثاني من الجدول .

الرابعة من الواحد فمددنا من مرتبة جزء المال اربع مراتب في جهة الواحد فانتهي بنا الى مرتبة الشيء. فعلمنا ان الحاصل من الضرب في مرتبة الاشياء فهي 2^1 شيئاً . وايضاً فانا وجدنا مرتبة جزء « المال هي الثالثة من الواحد فمددنا من مرتبة الكعب 3^2 مراتب في جهة الواحد فانتهي بنا الى مرتبة الشيء . * وان شئنا اخذنا الفضل^(١٧) بين العددين اللذين^(١٨) بازا. مرتبتي المضروبين وهما ب ج فنجدده واحداً ووجدنا بازائه في جهة المضروب الذي كان العدد الذي بازائه اكبر مرتبة الاشياء . * ومثال رابع اردنا ان نضرب خمسة اجزاء. مال في عشرة اممال فضربنا خمسة في عشرة فيخرج من الضرب خمسون وهي آحاد لان مسطح كل مقدار في جزءه يكون واحداً * وقد وضعنا جدولاً يعرف به مرتبة الحاصل من الضرب والقسمة والجذر والكعب في الاعداد المفردة وهذه صورته^(١٩)

(١٧) الفصل .

(١٨) الذين .

(١٩) هنا جدول فارغ .

يكون احدهما مثلي الاخر فان الفضل بين مربعيها ثلثة امثال مربع اصغرهما
 واذا كان التثليل لا يفيدنا يقيناً ولا يوقفنا على علة صحة القضية الصادقة ولا
 علة بطلان الكاذبة فيجب ان لا نثق الا بالبراهين العقلية فلنبرهن على صحة ما
 قاله الكرجي برهاناً عددياً هكذا

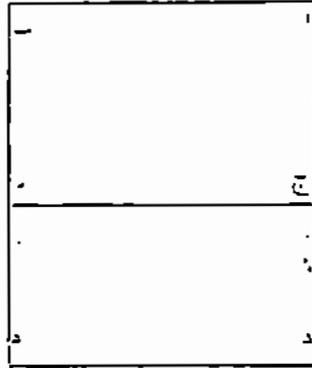
اذا قسم عدد على عدد وضرب الخارج من القسمة في عدد ثالث فان
 الحاصل من الضرب مساو لما يخرج من قسمة سطح العدد المقسوم في العدد الثالث
 على العدد المقسوم عليه مثاله ان عدد $\overline{ا}$ قسم على $\overline{ب}$ فخرج $\overline{ج}$ وضرب
 $\overline{ج}$ في عدد اخر وليكن $\overline{د}$ فخرج من الضرب عدد $\overline{هـ}$ وضرب $\overline{ا}$ في $\overline{د}$
 فخرج $\overline{ز}$ ^(٢٣) وقسم $\overline{ز}$ على $\overline{ب}$ فخرج $\overline{ح}$ فاقول ان عددي $\overline{هـ}$ $\overline{ح}$ متساويان ^(٢٤)
 برهان ذلك فلان عدد $\overline{د}$ ضرب في عددي $\overline{ا}$ $\overline{ج}$ فخرج من الضرب عددا $\overline{ز}$ ^(٢٥)
 فنسبة $\overline{ا}$ إلى $\overline{ج}$ كنسبة $\overline{ز}$ ^(٢٦) إلى $\overline{هـ}$ ف $\overline{هـ}$ ^(٢٧) يعد $\overline{ز}$ مثل ما يعد $\overline{ج}$ $\overline{ا}$
 لكن $\overline{ج}$ يعد $\overline{ا}$ باحاد $\overline{ب}$ ^(٢٨) يعد $\overline{ز}$ باحاد $\overline{ب}$ ولكن $\overline{ز}$ قسم على $\overline{ب}$
 فخرج $\overline{ح}$ ف $\overline{ح}$ يعد $\overline{ز}$ باحاد $\overline{ب}$ وقد كان $\overline{هـ}$ يعد $\overline{ز}$ باحاد $\overline{ب}$ ف $\overline{هـ}$ ^(٢٩)
 يعد $\overline{ز}$ مثل ما يعد $\overline{ح}$ ل $\overline{ز}$ فعددا $\overline{هـ}$ $\overline{ح}$ متساويان وذلك ما اردنا ان نبين

ج	ا	ب
	د	
هـ	ز	ح

ولنبرهن على هذا برهاناً هندسياً فلنقسم عدد سطح $\overline{ا}$ $\overline{ز}$ ^(٣٠) على عدد خط
 $\overline{ا}$ $\overline{ج}$ وليخرج من القسمة $\overline{اب}$ ولنضرب $\overline{اب}$ في عدد آخر وهو $\overline{ا}$ $\overline{د}$ وليخرج من
 الضرب سطح $\overline{ا}$ $\overline{هـ}$ فاقول ان سطح $\overline{ا}$ $\overline{هـ}$ مساو لما يخرج من قسمة الخارج من
 ضرب سطح $\overline{ا}$ $\overline{ز}$ ^(٣١) في $\overline{ا}$ $\overline{د}$ على $\overline{ا}$ $\overline{ج}$ ^(٣٢) برهانه فلان سطحي $\overline{ا}$ $\overline{هـ}$
 ارتفاعها واحد يكون نسبة احدهما الى الاخر كنسبة $\overline{ب}$ $\overline{ز}$ ^(٣٣) الى $\overline{ب}$ $\overline{ح}$ كما بين

(٣٣) في المخطوط حرف ز بلا نقطة .

ارقليدس في ١ من ٦ من كتاب الاصول ضرب عدد سطح ا ز^(٢٠) الاول في ب ه الرابع مساو اضرب سطح ا ه الثاني في ز^(٢١) الثالث فاذا ضرب



عدد سطح ا ز^(٢٠) في ب ه وقسم المبلغ على ب ز^(٢١) خرج من القسمة سطح ا ه وذلك ما اردنا ان نبين * وان كان الذي ضرب في ا ب اصغر من ا ج جعلناه مثل عدد ا ج واتخذنا (ص ٣٨) ا د عوضاً من ا ج ويكون تدبيره كالاول * فقد تبين انه الحاصل من قسمة العشرة على شيء. اذا ضرب في العشرة الاخرى كان المبلغ مساوياً لما يحصل من قسمة سطح العشرة

والعشرة الاخرى على الشيء. وايضاً فان هذا المال الجزوي» الذي افترضه ابو بكر لا يحتاج الى هذا العمل لان عشرة مقسومة على شيء هي عشرة اجزاء. شي. واذا ضربناها في عشرة حصل ما به جزء شي. ودر مائة مقسوم على شيء .

الباهر ص ١٥ س ١٥^(٢٥)

الفصل الاول من الباب الثالث من المقالة الاولى

في قسمة المقادير المفردة

القسمة هي معرفة ما في المقسوم من امثال المقسوم عليه والقسمة طلب عدد اذا ضرب في المقسوم عليه خرج المقسوم فواجب اذن ان يكون الحاصل من قسمة كل مرتبة على الاحاد تلك المرتبة والحاصل من قسمة (ص ٣١٦) الاحاد على كل مرتبة جزء تلك المرتبة والحاصل من قسمة كل مرتبة على جنسها احاد * واذا اردنا ان نقيم مقداراً من هذه المراتب على مقدار اخر من مرتبة اخرى وكان العددين في جية واحدة عدنا من مرتبة الواحد الى مرتبة المقسوم عليه فما كان عدداً مثله من مرتبة المقسوم نحو الواحد وان كانا في جهتين مختلفتين عدنا في خلاف جهة الواحد

(٢٥) في ترقيم صفحات المخطوط اعتباراً من ص ١١ تشويش صححناه .

فحيث انتبهنا من المراتب فهي رتبة الحاصل من القسمة مثاله اردنا ان نقسم
 ٨ اموال كعب على اربعة اموال فقسنا ٨ على ٤ فخرج ٢ ووجدنا
 مرتبة الاموال هي الثالثة من الواحد فعددنا من مرتبة مال كعب ثلثا في جهة
 الواحد فانتبهنا الى مرتبة الكعب فعلمنا ان الحاصل من القسمة كعبان * ومثال
 ثاني « اردنا ان نقسم اربعة وعشرين . الا على ٦ كعاب كعب فقسنا ٢٤ على
 ٦ فخرج من القسمة ٤ ووجدنا مرتبة كعب الكعب هي السابعة من الواحد
 فعددنا من مرتبة المال سبعا في جهة الواحد فانتبهنا الى مرتبة جزء مال مال
 فعلمنا ان الحاصل من القسمة اربعة اجزاء . مال مال . ومثال ثالث اردنا ان
 نقسم ١٦ جزء . كعب على جزئي مال كعب فقسنا ١٦ على ٢ فخرج ٨ ووجدنا مرتبة
 جزء مال كعب هي السادسة من الواحد فعددنا من مرتبة جزء . الكعب ستة في جهة
 الواحد فانتبهنا الى مرتبة المال فعلمنا ان الحاصل بالقسمة ٨ اموال . ومثال رابع
 اردنا ان نقسم مائة جزء ^(٦٦) مال مال كعب (ص ١١٦) على ٢٥ جزء مال كعب فقسنا
 مائة على ٢٥ فخرج من القسمة ٤ ووجدنا مرتبة جزء . مال كعب هي السادسة
 من الواحد فعددنا من مرتبة جزء . مال مال كعب ستا في جهة الواحد فانتبهنا
 الى مرتبة جزء . المال فعلمنا ان الحاصل من القسمة ستة اجزاء . مال ولو اخذنا
 الفضل بين الفاظ المقسوم والمقسوم عليه لوجدناه مالا فالحاصل من القسمة في
 مرتبة جزئه ^(٦٧) * ومثال خامس اردنا ان نقسم ١٨ مال كعب على ثلاثة اجزاء .
 كعب فقسنا ١٨ على ٣ فخرج من القسمة ٦ ووجدنا مرتبة جزء . الكعب
 هي الرابعة من الواحد فعددنا من مرتبة مال كعب اربعا في خلاف جهة الواحد
 فانتبهنا الى مرتبة مال كعب كعب فعلمنا ان الحاصل من القسمة ستة اموال
 كعب كعب وان شئنا جمعنا الفاظ المضروبين واسقطنا الجزؤ « فيكون مال
 كعب كعب وهو اسم المرتبة . ومثال سادس اردنا ان نقسم ٢٧ جزء . مال
 على كعب كعب فقسنا ٢٧ على ١ فخرج من القسمة ٢٧ ووجدنا مرتبة
 كعب كعب هي السابعة من الواحد فعددنا من مرتبة جزء . المال سبعا في خلاف
 جهة الواحد فانتبهنا الى مرتبة جزء . مال كعب كعب وهو اسم مرتبة الحاصل

. (٢٦) جزؤ .

. (٢٧) جزؤه .

من القسمة والحاصل يكون $\overline{٢٧}$ جزء. مال كعب كعب وان شئنا جمعنا الفاظ
المددتين يكون جزء. مال كعب كعب وقد سبق لنا جدولان في باب الضرب
يستخرج بهما مراتب الضرب والقسمة والجذر والكعب ❖

الفصل الثاني من الباب (س ١٧) الثالث من المقالة الاولى
في قسمة العدد المركب:

قال السموئيل : لما كان العدد المركب مؤلفاً من مراتب مفردة وكانت
القسمة عكس الضرب سهلت قسمة العدد المركب على من عرف قسمة المفرد
وسهلت قسمة المفرد على من عرف ضرب العدد المفرد وقد تقع مسائل كثيرة
يفتقر في استخراجها الى اصل يعتمد عليه ولم يذكر احد فيها منهاجاً فوضعنا لها
طريقاً سهلاً في كل ما يمكن قسمته من هذه الاعداد المأومة الصورة ولتوضحها
بمثال جزري « . تزيد ان تقسم $\overline{٢٠}$ كعب كعب ومالي كعب و $\overline{٥٨}$ مال مال
و $\overline{٧٥}$ كعباً ومائة وخمسة وعشرين مالا و $\overline{٩٦}$ شيئاً و $\overline{٩٦}$ احدا ومائة واربعين
[جزء شي. وخمسين] جزء. مال وتسعين جزء. كعب وعشرين جزء. مال مال
على كعبين وخمسة اشياء. وخمسة احاد وعشرة اجزاء شي فوضناهما على النظم
الطبيعي ووضنا في كل مرتبة خالية صفراً هكذا

مرتبة										
جزء										
مال										
كعب										
٢٠	٢٠	٥٨	٧٥	١٢٥	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦
٢	٢	٥	٥	١٠						

كعب 0
٩٩ 00
١٠ 000

وقدما اعظم مراتب المقسوم على اعظم مراتب المقسوم عليه فنخرج من القسمة عشرة كتاب فنضعها^(٢٨) في مرتبة^(٢٩) بازا. ٧٥ ثم نضربها في المقسوم عليه ونلقي ما يرتفع من ضربه في كل مرتبة مما فوقها وننقل المقسوم عليه الى اليمين مرتبة كما نفعل في الحساب الهندسي فيصير على ١٠ في هذه الصورة (ص ١٧٧)

مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة
جزء	جزء	جزء	جزء	جزء	جزء	جزء	جزء	جزء	جزء
مال	مال	اللعب	المال	الشيء	الاحاد	الشيء	الشيء	الشيء	مال
مال	مال	مال	مال	مال	مال	مال	مال	مال	مال
		١٠							
٢	٨	٤٥	٤٥	٩٦	٩٦	١٤٠	٥٠	٩٠	٢٠
			٥	٥	١٠				

ثم نطلب اعظم عدد يكون مضروبه في المقسوم عليه ليس باعظم من الذي بقي من المقسوم فنجده واحدا فنضربه في المقسوم عليه ونلقي الحاصل من ضربه في كل مرتبة مما بازاها وننقل المقسوم عليه مرتبة الى اليمين فيصير على ما في هذه الصورة

مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة
جزء	جزء	جزء	جزء	جزء	جزء	جزء	جزء	جزء	جزء
مال	مال	اللعب	المال	الشيء	الاحاد	الشيء	الشيء	الشيء	مال
مال	مال	مال	مال	مال	مال	مال	مال	مال	مال
		١٠	١						
٨	٤٠	٤٠	٨٦	٩٤	١٤٠	٥٠	٩٠	٢٠	
٢		٥	٥	١٠					

ثم نطلب اعظم عدد يكون مضروبه في كل مرتبة من مراتب المقسوم عليه ليس باعظم مما في المرتبة التي فوقها فنجده اربعة فنضعه قبل الواحد ونضربه

(٢٨) قبضها .

(٢٩) لعله سقط في النسخ لفظة الكتاب .

في مراتب المقسوم عليه ونلقي المبلغ كما فوقه وننقل المقسوم عليه الى اليسار فيبقى كما في هذه الصورة

مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة
جزء	جزء	جزء	جزء	جزء	جزء	جزء	جزء
سان	الذهب	الحان	النسيء	الاحاد	الاشياء	الاموال	الاسماء
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠

ثم نطلب اعظم عدد يكون مضروبه في المرتبة الاخيرة من مراتب المقسوم عليه ليس باعظم مما فوقها فنجده عشرة فنضعه قبل الاربعة ونضربه في السطر الاسفل ونلقي المبلغ من السطر الاوسط ثم ننقل المقسوم عليه (١١٨) مرتبة الى اليسار ونطلب عددا كما تقدم فلا نجد فنضع قبل الشرة التي في السطر الاعلى صفرا ثم ننقل المقسوم عليه مرتبة الى اليسار فيصير كما في هذه الصورة الخامسة

مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة
جزء	جزء	جزء	جزء	جزء	جزء	جزء	جزء
سان	الذهب	الحان	النسيء	الاحاد	الاشياء	الاموال	الاسماء
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠

ثم نطلب عددا كما تقدم فنجده ٨ فنضعه قبل الصفح ونضربه في السطر

ص ١٨ س ١

مرتبة						
١٠٠٠	١٠٠	١٠	١	١	١	١
١٠٠٠	١٠٠	١٠	١	١	١	١
١٠٠٠	١٠٠	١٠	١	١	١	١

في المثالب المذكورين كانت الفسة تنتمي الى بقية صفر . ويتقل السورل في الفصل التالي الى أهم حالات الفسة حيث لا تقدم البقية .

ص ١٩ س ١٥

الفصل الاول من الباب الرابع من المقالة الاولى
في النسبة

قال السموعل : وهذا الباب ايضاً لم يذكر أحد فيه طريقاً جامعاً وقد وضعنا فيه بتأييد الله أصلاً يقتد عليه ويرجع في نسبة الاجزاء . الصم المجهولة اليه ولتوضحه مثالاً^(١) جزئي هكذا . تزيد ان تنسب او تقسم ٣٠ مالا و ٣٠ شيئاً الى او على ٦ اموال واثنا عشر^(٢) عشر (ص ١٩ ب) احداً فلنضهما كما في الصورة الاولى^(٣)

مرتبة	مرتبة	مرتبة
الاجزاء	الاشياء	الاموال
١٢	٢٠	٣٠
١٢	٢٠	٣٠

ونسلك في النسبة طريق القسمة فيخرج من القسمة ثلثة وتلك وهي احاد
فوضعناها في مرتبة الاحاد وضربناها في ٦ والقينا المبلغ مما فوقها فلم يبق
شيء. وضربناها في الاثنى عشر فخرج ٢٠ نقصناها مما فوقها ونقلنا السطر الاسفل
مرتبة الى اليمين فصار كما في الصورة الثانية . ثم نطلب عددًا نضربه في الستة

مرتبة	مرتبة	مرتبة
الاشياء	الاحاد	اجزاء الشئ
	ثلثة وتلك	
٢٠	الاربع	
٦		١٢

يكون ٣٠ فنجده ه نضربه في المقسوم عليه ونلقى الجاصل من السطر
الاطوسط وننقل المنسوب اليه مرتبة الى اليمين^(٢٢) كما في الصورة الثالثة . ثم

مرتبة	مرتبة	مرتبة
الاحاد	اجزاء الشئ	اجزاء المال
ثلثة وتلك	٥	
الاربع	الاربع	
٦		١٢

نطلب عددًا اذا ضربناه في الستة كان ٢٠ ناقصة فنجده ستة وتلكين ناقصة

(٢٢) في الجدول آ وقع بي المخطوط ثلاثة اخطاء ٤ اذ جاء ٣٠ في البيت الاعلى من
مرتبة الاموال وفي البيت الاوسط ٦ وفي الاسفل لاشيء .

(٢٣) خطأ ٣ بعد لفظة اليمين .

خطأ ١٠ ال ٣٠

فتضربه في المقسوم عليه ونلقي المبلغ مما فوقه وننقل المقسوم عليه مرتبة الى اليمين فيصير كما في الصورة الرابعة . (ص ١٢٠) ثم نطلب عدداً تضربه في الستة فيكون

مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة
هـ ز ا ك ب	ج ز ش	ب ز م	ا ز ح ا د
—	٥	١٤٦	٢
—	١٠٤	٨٠	—
—	٦	—	١٢

٦٠ ناقصة فنجده عشرة ناقصة فنضمها^(٣٦) قبل الستة وثلاثي^(٣٧) ونضربها في جميع السطر الاسفل وننقص ذلك مما فوقه فيبقى كما في هذه الصورة الخامسة .

مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة
هـ ز ا ك ب	ج ز ش	ب ز م	ا ز ح ا د	هـ ز ا ك ب
—	٥	١٤٦	٢	—
—	١٠٤	٨٠	—	—
—	٦	—	١٢	—

ثم نطلب عدداً تضربه في الستة فيكون ٨٠ فنجده ١٣ وذلك^(٣٨) فنضمه بعد العشرة ونضربه في جميع السطر الاسفل ونلقيه مما فوقه وننقل المقسوم عليه

(٣٦) قبضا .

(٣٧) وردت لفظة « وثلاثي » في الجداول د د ر ز ح و « الناسة » حيث

حافظنا عليها .

مرتبة الى اليمين فيصير كما في الدورة السادسة^(٦٦) . ثم نطلب عدداً نضربه في

مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة
حزبناك	حزبناك	حزبناك	حزبناك	حزبناك	حزبناك
١٢	١٤	١٥	١٥	١٦	١٦
١٢	١٤	١٥	١٥	١٦	١٦

و

السته فيكون ١٣٠ فنضمه قبل الثلاثة عشر وثلاث ونضربه في المقسوم عليه ونقله مما فوقه وننقل المقسوم عليه مرتبة الى اليمين فيصير كما في الصورة السابعة^(٦٧)

مرتبة						
حزبناك						
١٢	١٤	١٥	١٥	١٦	١٦	١٦
١٢	١٤	١٥	١٥	١٦	١٦	١٦

ثم نطلب عدداً نضربه في ٦ فيكون ١٦٠ ناقصة فنجده ٣٦ وثلاثي « ناقصة فنضمه^(٦٧) وننقل المقسوم عليه مرتبة الى اليمين فيكون الباقي كما في

(٦٦) في الجدول و جا. الا ١٠ بدلاً من الا ١٦٠. وفي الجدول ز جا. ١٣ وثلاث بدلاً من ١٣ وثلاث .

(٦٧) هنا جدول فارغ اشير اليه بلنظة مكرر .

وهو الجراب بالتقريب * فاذا اردنا امتحانه ضربناه في المقسوم عليه وهو ستة اموال واثنا عشر احدا فيخرج من الضرب ٢٠ مالا و ٣٠ شيئا و ٤٠ احدا و ٦٠ جزء شي و ٨٠ جزء مال و ١٢٠ جزء كعب و ١٦٠ جزء مال مال و ٢٤٠ جزء مال كعب الا ٤٠ احدا و ٦٠ جزء شي. [و ٨٠ جزء مال] و ١٦٠ جزء مال مال و ٢٤٠ جزء مال كعب و ٣٢٠ جزء كعب كعب و ٤٨٠ جزء مال مال كعب فاذا ذهب الزائد بالناقص بقي ٢٠ مالا وثلاثون [شيئا] الا ثلثية وعشرين جزء كعب كعب واربع مائة وثمانين جزء مال مال كعب (ص ١٢١) والتفاوت بينه وبين المنسوب ٣٢٠ جزء كعب كعب و ٤٨٠ جزء مال مال كعب وهو العدد الباقي في الجدول * وان طلبنا حقيقة الحاصل من النسبة زدنا الباقي على الحاصل من النسبة وهو في هذا المثال ٣٢٠ جزء كعب كعب و ٤٨٠ جزء مال مال كعب مقسومة على ٦ اموال و ١٣ احدا^(٣٩) وينبغي ان يقسم المنسوب على المنسوب اليه مرات كثيرة ليعرف التناسب الذي بين مراتب الحاصل من النسبة او حتى يقع في القسمة^(٤٠) الدقة . فاما تناسب مراتب الحاصل من النسبة فمثاله في المسئلة المتقدمة انا لما قسمنا ٢٠ مالا و ٢٠ شيئا على ٦ اموال و ١٣ احدا وخرج من القسمة

احاد	اجزاء شي	اجزاء مال مال	اجزاء مال كعب
ثلاثة وثلث	٥	١٣ وثلث	٢٠
اجزاء مال	اجزاء كعب	اجزاء كعب كعب	اجزاء مال مال كعب
الا ٦ وثلثي»	و ١٠	و ٢٦ وثلثي	٤٠

وجدنا ثلاثة وثلث نصف^(٤١) ما في المرتبة الثالثة منها اعني ان الثلث وثلث نصف ما في المرتبة الثالثة منها وهو ٦ وثلثان والسته وثلثي» نصف ما في المرتبة الثالثة منها اعني ١٣ وثلث و ١٣ وثلث نصف الثالثة منها وهي ٢٦ وثلثان وكذلك وجدنا ٥ نصف ما في المرتبة الثالثة منها اعني العشرة

(٣٩) احد .

(٤٠) القسمة .

(٤١) نصفه .

بإلحاح السموءل فيما يلي حذر العبارات المركبة والفضل في استنباط هذا المعنى يعود للكرجي الذي خصص له الصفحات الطوائ من بديه (١٧٢ - ١٩٣). لكن كلام الكرجي لا فصل فيه حقاً فيما يخص الكسيات التي يدخلها الاستثناء (أي الطرح) ، وان كانت القاعدة التي وضعها عامة وصالحة في هذه الحاز أيضاً . والسموءل الثالث انه وضع طريقتاً عاماً لا يتغير في قاعدة الكرجي شيئاً إلا انه يضع قواعد لطرح الاعداد الناقصة^١ ولهذا الوضع شأن خطير .

ص ٢٥

الفصل الثاني من الباب الخامس من المقالة الاولى

في اخذ جذور الاعداد والمقادير الملوثة الصورة

ص ٢٧^ب س ١٠

قال السموءل : وذكر الكرجي بعد هذا كلاماً طويلاً لا فصل فيه فنذكره^(٢) وكانت غايته التي انتها «عندها في هذا الباب الاستقراء والامتحان والتجربة وقد وضعت بتأييد الله وتوفيقه طريقتاً عاماً يستخرج به جذور المجهولات التي يكون فيها الاستثناء. والتي يذهب زائدها بناقصها . ولتوردها بمثال جزئي نظهر فيه كيفيتها * نريد ان نعلم جذر ٢٥ كعب كعب وتمة اموال مال و ٨٤ مالا و ٦٤ احدا وماية جزء. مال و ٦٤ جزء. مال مال الا ٣٠

١٤٢ فيذكره .

١٤٣ و ١١

مال كعب و ٢٠ كعباً و ١١٦^(٤٦) شيئاً و ٢٨ جزو شي. و ٩٦ جزو كعب
فوضعناها^(٤٥) على التخت على هذه الصورة: (ص ١٠٨)

مرتبة										
جزء										
مال	الكعب	الجزء								
٢٤	٩٦	١٠٠	٤٨	٦٤	١١٦	٨٤	٢٨	٩٦	٢٠	٢٥

ثم بدأنا بترتبة الاحاد وقلنا جذر لا جذر جذر لا جذر كما قلنا في جذور
المعلومات ونعلم^(٤٥) على موضع الجذر في المراتب التي عن يمينه « الاحاد ويسرتها
فيقع الجذر الاخير في مرتبة كعب كعب ونطلب اعظم عدد نضربه في نفسه
ونقله من ٢٥ فلا يبقى شي. فنجده ٥ كعب فنضعها في السطر الاعلى بازا.
مرتبة الكعب وفي السطر الاسفل تحت ٢٥ ونضرب الاعلى في الاسفل ونلقى
المبلغ مما فرقته فيفنى ونضع الحسبة السفلية وننقلها الى اليمين مرتبة واحدة
ونطلب اعظم عدد نضربه في العشرة السفلية فيكون ٣٠ ناقصة فنجده ٣
ناقصة فنضعها في السطر الاعلى بعد الحسبة وفوق الاربعة وثمانين ونضعها ايضاً
في السطر الاسفل بعد العشرة وتحت التسعة ونضرب العلية الناقصة في العشرة السفلية
فيكون ٣٠ ناقصة نلقها مما فرقها فنخلوا المرتبة ونضرب الثلاثة العلوية في الثلاثة
السفلية فيكون تسعة زائدة لان الحاصل من ضرب الناقص في الناقص زائد
فنلقها^(٤٦) (ص ١٢٨) مما فوق الثلاثة فيفنى ثم نضع الثلاثة السفلية وننقلها وما^(٤٧) قبلها

(٤٤) فرضناهما .

(٤٥) هي الدوائر الصغيرة الموضوعة في ست مراتب من الجدول وقد اخطأ الناسخ بان
وضعها ايضاً في مرتبة اجزاء الكعب ومرتبة الكعب . ثم انه جاء خطأ في البيت الاول
من السهل مرتبة اموال الكعب ، وقد يكون التعبير مرتبة الاموال مال في البيت الثالث
من السهل خطأ من الناسخ .

(٤٦) قيلها . وكبيراً ما وردت لفظة نلقها في المخطوط دون كرمي ليا .

(٤٧) ولما .

مرتبة الى اليسين فيصير على ما في الصورة^(٤٨) ثم نطلب ما نضربه في العشرة فيكون لا شيء. فنجد صفراً فنضمه^(٤٩) قبل^(٥٠) الثلاثة التي في السطر الاعلى وبعد^(٥١) الستة

مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة	مرتبة
اجزاء	اجزاء	اجزاء	اجزاء	اجزاء	اجزاء	اجزاء	اجزاء	اجزاء
سان سان	الكتاب	البرهان						
	٥	٦						
	٤٠	٨٤	١٦٦	٣٤٤	٦٨٨	١٣٦٦	٢٧٣٢	٥٤٦٤
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠

السفلية وننقل السطر الاسفل مع الصفر مرتبة الى اليسين ونطلب عدداً نضربه في العشرة فيكون ٤٠ ناقصة فنجده اربعة ناقصة فنضمها^(٥١) بعد الصفر من السطر الاعلى والاسفل ونضربها في العشرة ونلقي الحاصل مما فوق العشرة فيبقى ونضرب الاربعة الناقصة العاوية في الستة الناقصة يكون ٣٤ زائدة نلقيا مما فوق الستة فيبقى ستون احداً ونضرب الاربعة العلوية الناقصة في الاربعة السفلية الناقصة فيحصل ١٦ زائدة نلقيا^(٥٢) مما فوق الاربعة فيبقى ٤٨ ثم نضعف الاربعة وننقل السطر الاسفل مرتبة الى اليسين فيصير كما في هذه الصورة^(٥٣) ثم نطلب عدداً نضربه في العشرة فيكون ستين فنجده ستة فنضمها بعد الاربعة العاوية والثانية^(٥٤)

(٤٨) في الجدول ٤ كما في المخطوط ٤ دائرة صغيرة في البيت الثالث من الشمال في السطر الاخير . ونشير الى ان الدر لا يختلف شكله عن الدائرة الصغيرة مطلقاً .

(٤٩) فيصم .

(٥٠) يلاحظ القارئ استعمال قبل وبعد للدلالة على جهة واحدة .

(٥١) فيضها .

(٥٢) يلقها .

(٥٣) خطأ في المخطوطة ٤ نقل المخطان السفليان من الصورة مرتبة الى الشمال وسقط في

النسخ الا ٤ العليا والا ٨ السفلى و ٦٤ و

(٥٤) والثلاثة .

مرتبة							
اجزاء							
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠

الغلية ونضربها في العشرة ونلقي الحاصل مما فوق العشرة فيفني ونضربها في
 الستة ناقصة فيخرج الـ ٨ ستة وتكون نلقيا مما فوقها فيبقى ٨٠ ناقصة ونضرب
 الستة ايضا في الـ ٨ يكون الـ ٤٨ نلقيا (س ١٢٩) مما فوق الستة فيفني ثم نضرب
 الستة في نفسها يكون ٣٦ نلقيا مما فوق ستة فيبقى اربعة وستون ونضف
 الستة الغلية وننقل السطر الاوسط فيصير كما في هذه الصورة . ثم نطلب

مرتبة							
اجزاء							
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠

عددا نضربه في العشرة فيكون ٨٠ ناقصة فنجده ٨ ناقصة فنضفه بعد الستة
 من السطر الاعلى وبعد ١٢ من السطر الاسفل ونضرب الستة في جميع السطر
 الاسفل ونلقي كل شي . مما فوقه فيفني المال المجذور ويكون الجذر هو السطر

الاعلى ومبلغه خمسة اكتب وستة اجزاء. شيء الا ثلثة اموال و $\frac{1}{2}$ احاد وثنية اجزاء مال وهو المطلوب. والاصل في اخذ جذور المقادير التي فيها استثناء ان ضرب الناقص في الزايد ناقص وفي الناقص زايد وانا اذا نقصنا عدداً زايداً من عدد ناقص بقي مجموع العددين ناقصاً واذا نقصنا عدداً ناقصاً من ناقص اكثر منه بقي تفاضلها ناقصاً وان كان الناقص اقل من المتقوس بقي تفاضلها زايداً واذا نقصنا الناقص من الزايد بقي مجموعها زايداً واذا نقصنا زايداً من مرتبة خالية بقي فيها ذلك العدد بعينه ناقصاً واذا نقصنا الناقص من مرتبة خالية بقي فيها ذلك العدد زايداً وهذه اصول لا خفاء بها على من فهم ما تقدم ذكره . قد اتينا على ما يحتاج اليه من حساب الاعداد المعلومة الصورة وبرهنا على ما ذكره المتقدمين ووضحنا ما اغفله الاولون وفتح الله بصائرنا لادراكه فلنختم المقالة بحمده صلى الله على محمد وآله الطاهرين .

(له صلة)